الدرس التاسع والعشرون جامع بيان العلم وفضله طلب المال وعلاقته بطلب العلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. حال الناس ومقامات الناس في الغنى والفقر كحال الانبياء والصحابة - 00:00:00

فمن الصحابة او من الانبياء من كان نبيا ملكا غنيا كداوود وسليمان عليهما السلام ومنهم من كان فقيرا معدما كيحيى وزكريا ومنهم من تقلب بين هذا وذاك. اعطاه الله تعالى فشكر - 00:00:28

وقاية وقدر الله تعالى عليه فصبر. وهذا المقام هو مقام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سلم وهو افضل المقامات. ان يكون الانسان مستورا فاذا ما وسع عليه شكر واذا ما قدر عليه صبر. يبقى هو مستور. راجل مستور - 00:00:59

لا يسأل شيئا ولا يلتفت الى احد ولا يستشرف من احد. ده المستور فان وسع عليه شكر وان قدر عليه صبر. وكذلك حال الصحابة الكرام منهم من وسع الله عليه كالزبير كطلحة كعثمان كعبد الرحمن ابن عوف. ومنهم من قدر - 00:01:27

عليه كابي ذر كابي هريرة ومنهم من تقلب بين هذا وذاك وهذا افضل المقامات بين الصحابة ابي بكر وعمر وابي عبيدة رضي الله تعالى عن الجميع. وكذلك ذلك الائمة والعلماء منهم من وسع عليه ومنهم من قدر عليه ومنهم من جمع له - 00:01:57

اين هذا وذاك؟ لكن يلاحظ ان اهل العلم وطلبته يكدون في الاعمال ويحرصون على الستر تجد منهم البزاز والخزاز والبراز والزجاج والفراء والنجار اسكافي والخياط والقياس والدباغ والخشاب هذه كلها مهن كان الائمة والعلماء يعالجونها من اجل التكسب. ومجلس - 00:02:27

اليوم في مسألة المال. هل المال وطلبه عدو للعلم؟ ام يمكن للانسان ان العلم وان يحرز ايضا المال. دي هي المسألة. ما ينفعش ان الانسان يطلب العلم ويطلب المال والغنى في جمع له بين العلم والغنى ولا لابد ان هو يتفرغ لطلب العلم ويصير - 00:03:11

فقيرا معدما. فشرط العالم ان يكون فقيرا مدفوعا. لا ان يكون غنيا مستورا هذه القضية التي سنناقش بعضا منها اليوم في هذا الباب وهو باب باب باب في كسب طالب العلم المال وما يكفيه من ذلك. كان العلماء قديما اذا اتى الواحد منهم - 00:03:41

طالبا للعلم قال له هل حرزت رغيفيك؟ حرزت رغيفيك يعني المأكل والمشرب حاجتك الحياة انت موفرها حاجتك من الحياة هل هي متوفرة لديك؟ فان قال لا قال اذهب فحرز رغيفيك ثم اطلب العلم. اذا مهم لطالب العلم ان يستقر - 00:04:11

ومن اعظم اسباب الاستقرار ان تكون الحاجات الاولية التي يحتاجها الانسان متوفرة لديه عنده هدمة يلبسها لقمة ياكلها شاربة يشربها مسكن يسكن فيه او مكان يأويه الى غير ذلك من المتطلبات الاولية. فلابد من كسب المال. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

اخبر عن ذلك وليس المقصود بكسب المال ان يجد الانسان في مهنة مش شرط يكون مهنة. ولكن في نهاية المال من اي سبيل يمكن ان يكون سبيلا صحيحا. لو تهيأ لك سبيل تجمع - 00:05:11

فيها بين الحسنة والمال فهنيئا لك. بين الحسنة والمال فهنيئا لك. ولذلك مسألة هل يجوز اخذ المال على تعليم القرآن؟ المسألة ديت فيها خلاف. والقول المحرر الصحيح انه يجوز اخذ المال. يجوز اخذ المال. لان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا لما - 00:05:31

رقوا الرجل الملدوغ على ان يأخذوا قطيعا لما رفع هذا الامر الى النبي وسلم قال هل اخذتموه فجعلتم لي منه نصيبا؟ هذا على سبيل التندر والمزحة. ان في صلى ما بيقسمش مع حد ولكنه يريد ان يقرهم. لا بأس بذلك الامر. فلو استطعت ان تجمع بين - 00:06:01
حسناتي وبين المال لكان ذلك حسنا. رجل مدرس بيعلم الناس في المدارس اوحى السن نيته يبقى جمع له بين ماذا؟ بين المال وبين الخير بين الحسنة. اخر حسنة واخذ ايضا ماذا - 00:06:31
اخذ مال لكن لابد الانسان ان هو يكد. لابد ان يتعب لابد ان يحصل شيئا من المال عندنا في الحديث الف متين وتسعين ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث حديث صحيح عند الترمذي وعند الامام احمد وغيرهما - 00:06:51
من حديث كعب الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتي المال. لكل امة فتنة. فتنة وفتنة امتي المال قال ابن عبدالبر المال المذموم عند اهل العلم المال المذموم عند اهل العلم - 00:07:21
هو المطلوب من غير وجهه. مطلوب من غير وجه. يعني مال وقع لك من طريق غير شرعية والمأخوذ من غير حله. والاثار الواردة بذم المال في هذا. يبقى انا باخد المال - 00:07:51
نأخذ المال من غير حل. وحط المال في غير الايه؟ في غير الوجه. ده هو المال المذموم والاثار الواردة بذم المال في هذا النوع. يعني الاثار الواردة في ذنب المال ان الانسان يجيب المال من - 00:08:11
بغير حلة ويصرفوا في غير ايه؟ في غير وجه. من هذه الاثار الف متين اتنين وتسعين قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في حظيرة غنم بافسد لها من حب المرء للمال والشرف. وهذا الحديث - 00:08:31
وصحيح وسبق ان تكلمنا عنه قال ابن عبدالبر فوجه ذلك عند اهل العلم والفهم. يعني الاحاديث الواردة في ذم المال انه في المادي المكتسب من الوجوه التي حرمها الله ولم يبعها. وفي كل مال لم يطع. الله - 00:08:51
تبارك وتعالى في كسبه. بل عصى المكلف ربه من اجله وبسببه. واستعان انتبه على معصية الله وغضبه. ولم يؤد حق الله وفرائضه فيه ومنه. فذلك هو المال المهم والكسب المشؤوم. يعني افترضنا لو ان انسان بيشتغل في المخدرات - 00:09:21
ويقول لك اعمل ايه؟ انا راجل مسؤول عن عيلة كبيرة جدا وعندي اربع بنات عاوز اجوزهم وعندي اولاد في التعليم وعندي كذا وعندي كذا والمصاريف كتيرة ومش عارف اعيش. الحاجة الوحيدة اقدر اعيش منها - 00:09:51
خلال ان انا اتاجر في المخدرات. يأتي بالمال العريض. طب كيف ينفقه؟ ينفقه ايضا على ملذه وشهواته. سبحان الله! آآ بالامس كنت احدث اخواني عن قصة ذلك الصديق الذي اصيب ولده بانفلونزا. احنا لو واحد عنده انفلونزا شوية ماية بلمون ولا شاي بلمونة وينتهي الموضوع - 00:10:11
هذا الرجل ذهب الى طبيب وخشى ان يكون الابن قد اصيب انفلونزا الطيور. الطبيب قال له اعمل الفحوصات والاشعات دي. وبعد ما عملها قال له طب نعيدها تاني علشان نطمئن ان النتيجة. النتيجة - 00:10:41
طلعت مضطربة. فقال له احنا بقى نعمل اعلى انواع التحاليل والاشاعات. الموضوع ده دخل في عشر تلاف جنيه وهو شوية فرش بساط ربنا عز وجل يصلهم بماذا؟ بليمونة. فالمال عندما يكون مالا عريضا لا - 00:11:01
يقدر الانسان قيمته فانه يسلط على نفقته. وعندما يسلط على نفقته هذا بلاء عريض ممكن واحد دخله عشرين الف جنيه في الشهر ولا يهنأ بهذا المال. وواحد تاني دخله خمسين جنيه - 00:11:21
هنأ بهذا المال. سبحان الله! ابو خمسين جنيه معه ساعة باربعين جنيه. لو العقرب وقع يروح راضي بتاع الساعات يركب له العقرب بربع جنيه. بينما التاني لابس ساعة بعشر تلاف جنيه. لو العقرب وقع يركبها له بكام - 00:11:41
ميت جنيه سبحان الله! كل شيء على قدر الخلقة. وربنا عز وجل خلق الانسان فهداه ويسر له سبل الحياة ومن ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد. المال لم ياتي سهل يروح - 00:12:01
سهل. لما ييجي بشدة وصعوبة الانسان لا ينفق منه الا بقدر. سبحان الله! ودي سنة موجودة ده في الكون الاباء بيتعبوا ويكدم من اجل تحصيل القرش كما يقولون. ودجري الاباء - 00:12:23

فتجدوا جيل عنده حكمة في الانفاق. طب الاولاد؟ ولا همه؟ هو تعبان في حاجة؟ يبقى الاب ياخدها يمشي رجليه تلاتة كيلو عشان يوفر التاكس ابو اتنين جنيه. والابن لو راح في الشارع اللي وراه يركب تاكسي - 00:12:43
باتنين جنيه. انظر هي دي المسألة. ولذلك عندما تقرأ في كتب التاريخ تجد الممالك لم يضيعها الا للابناء الممالك الدول لم تضيع الا في عهود الابناء. لان الاباء يحافظون على الملك - 00:13:03
الاب بيقاتل من اجل ان يؤسس الملك. وبعدين يموت الاب يطلع الابن فين ؟ في القصر عايش في الترف. عايش في النعيم. ليس عنده جلد الاب ولا حكمة الاب. ولذلك لو استطاع الاباء - 00:13:25
ان يشركوا ابناءهم في المسئوليات لكان ذلك من تمام الخير والبركة. المهم المال لابد لك ان تحرص ان يكون من الوجه الحلال. وان يصرف ايضا في الوجه الحلال. والا سلطت عليه - 00:13:48
اما في التوسع في المباح وهذا بلاء. واما في معصية الله وهذا اثم. يبقى الانسان الذي لا يتقي اتق الله تعالى في جمع المال يسلط على هذا المال. اما ان يتوسع في حلال فيكون بلاء عليه. الملائكة - 00:14:08
اخلص واما ان ينفقه في غير وجهه فيكون ذلك وبالا واثما عليه. فالحكيم من حرص على المال الحلال ومن انفقه في وجهه ايضا الحلال. ولذلك قال ابن عبدالبر واما فاذا كان المال مكتسبا. من وجه ما اباح الله. وتأدى او وادى - 00:14:28
منه حقوقه وتقرب فيه اليه بالانفاق في سبيله ومرضاته فذلك المال محمود ممدوح كاسبه ومنفقه. لا خلاف بين العلماء في ذلك. ثم اتى بعد ذلك بطائفة من الايات كقول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا ما - 00:14:58
ولا اذى لهم اجرهم. وكذلك قول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة - 00:15:28
وكذلك في الاثر الف متين اربعة وتسعين. وهو من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة. ايه معنى كلمة معروف؟ المعروف اي ما عرفه الشرع - 00:15:48
المعروف ما عرفه الشرع. فكل ما عرفه الشرع من جنس الواجبات والمستحبات فهذا من باب المعروف. ولذلك اهل العلم قالوا بان الاسماء الفاضلة عند الاطلاق يؤدي بعضها مع على بعض. يعني ايه الجملة دي؟ الاسماء الفاضلة زي الاسلام والايمان والاحسان والبر والتقوى والهدى - 00:16:10
كل هذه الاسماء الفاضلة عند الاطلاق كلها بمعني بعض. البر هو الايمان وهو الاسلام وهو التقوى وهو الهدى وهو الخير وهو المعروف وهكذا. وهذا الاثر او هذا الحديث اه متفق عليه. في الحديث الف متين خمسة وتسعين قول النبي صلى الله عليه وسلم اليد - 00:16:40
اولي خير من اليد السفلى. اليد العليا خير من اليد السفلى. ايه المقصود بالعليا والسفلى يد العليا المعطية والسفلى السائلة. دي خير من ديت. وهذا الحديث متفق عليه وعندما مرض سعد بن ابي وقاص بمكة وكان له مال عريض عاده النبي صلى الله عليه وسلم اي زاره - 00:17:10
وفي مرضه فقال سعد يا رسول الله ان لي مالا عريضا وليس لي الا ابنة واحدة. افاتصدق بماله كله قال له لا. قال بشطر ما لي النص؟ قال لا. قال بثلث مالي؟ قال الثلث والثلث كثير - 00:17:42
ثم قال له النبي عليه الصلاة والسلام لان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم العالة يعني ايه ؟ الفقير يتكففون الناس اي يسألون الناس. وانك لن تنفق نفقة الا اجرت فيها. يبقى الانسان لو - 00:18:02
ان يترك ذريته غنية عن سؤال الخلق مكتفية بالخير لكان ذلك من جملة الخير. ده يعني اه كلام متجه. هذا كلام متجه. وهناك بعض الاثار عن بعض الصحابة انه كان ينفق ما عنده جميعا. ينفق ما عنده جميعا. هذا - 00:18:27
مأثور عن ابي بكر وعن عمر وهو فعل غير واحد من التابعين الكبار كسعيد ابن المسيب ومن بعده في عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عن الجميع. والفائدة في ماذا؟ ان هذا المال اذا لم - 00:18:57

صلت على نفقته في الخير لم ينتفع بهذا المال. الله! هو انا اقعد اتعب واجمع المال وبعد كده اسيبه للعيال لا استفيد بهذا المال طب ممكن العيال دول يضيعوا المال؟ ممكن العيال دولت يبقوا مفسدين. فكانت فلسفة هؤلاء الناس ان - 00:19:17
اذا كانوا صالحين اغناهم الله. واذا كانوا فاسدين لا يتقووا بما لابائهم على يعني الاب ينفق ما له في الخير. ينفق ماله في الخير. عياله لو صالحين ربنا يغنيهم ولو كانوا مفسدين اذا لا يستعينوا بمال ابيهم على ماذا؟ على فسادهم. اذا عندنا مدرستان - 00:19:43
في مسألة في مسألة تحصيل المال للابناء. مدرسة ان احنا نهلك هذا المال وننفقه جميعا ولا نترك منه شيئا الا يدوبك قدر الكفن وهامش لو فيه دين ولا حاجة. بحيث اترك اولادي - 00:20:13
ما فيش حد يقول لهم ان ابوكم كان عليه او ابوكم كذا او ما تلاقيش تمن الكفن او الدفن او ما الى ذلك. يبقى هذا ليحفظ به ماء وجهه وعرضه - 00:20:33
ده مدرسة. المدرسة التانية لأ اترك الاولاد اغنياء مكرمين. فهذا اوفق من ان تترك هذه مدرسة وهذه مدرسة. لو ان الانسان استطاع ان يتأمل الاحوال وان ينظر افضل الاحوال وان يسأل الله تعالى ان يلهمه الرشد لكان خيرا وبركة. انت ممكن تبقى وسط - 00:20:43
ما بين ذلك قوامة. فهناك بعض المهاويس يعدون الدور والاثاث للاحفاد سيد الاحفاد يعني تجد واحد عامل برج حداشر دور وكل دور على اربع شقق. اربعة وعشرين شقة اربعة واربعين شقة. وتحت محلات ده كله لمين؟ ده للعيال. للعيال - 00:21:13
لان انا مش عارف الزمن بيعمل ايه. ايه يا ابن الحلال بتعمل ايه الكلام ده ؟ لماذا هذا جميعا؟ ده كتير اوي. هذا كثير طب ايه اللي يمنع ان انت تجعل ثلث المال بتاعك واقف لله. يبقى نخلي المسألة وسط. اجعل ثلث البرج - 00:21:41
كده لله واكتب كده في الوصية بتاعتك. تلت هذا المال يبقى لله. بعد ما ان شاء الله ربنا يكرمك وتتدفن بالسلامة والناس يرجعوم قبل ما يعملوا اي حاجة يطلعوا من التلت بتاع مين بتاع ربنا ده. يبقى انت بالفعل - 00:22:01
قدمت لنفسك شيء. انا اعرف ناس تركوا لابنائهم الملايين. والله لا يدعون لابائهم دعوة واحدة اختلفوا مع بعض الشكل مع بعض. شكله مع بعض. كل واحد تلاتاشر مليون لخمستاشر مليون. والبنت طالع لها - 00:22:21
سبعة مليون والبنات اجوازهم ضاربينهم وعاوزين كمان نص مليون زيادة. وقاعدين يشتموا في مين؟ في ابوهم بننتقم منه ساب لنا المال دهوت خلانا نشاكل ونختلف. يا اله العالمين. مع هذه الملايين؟ ورب انسان فقير - 00:22:41
لم يترك شيئا لاولاده يدعون له ليل نهار صبح مساء. يبقى مين الغني في الاتنين؟ سبحان الله فتأمل سنن الله تعالى في الكون وانظر الى احوال الخلق لترى كيف تبصر الحق. يبقى ايه - 00:23:01
يا كنزة تقول ام حاجة العيال وتكوش وتبني وتقول مستقبل العيال واعمل واسوي وسب نفسك. ما ينفعش فكثير من اصحاب الملايين عندما يموتون لا يجدون مكانا يدفنهم فيه. بنوا القبور بنوا القصور - 00:23:21
انسوا في ماذا؟ ان يبنوا القبور بيفكروا في القصور ولا يفكرون في القبور. سبحان الله ان الانسان كل يوم بيقترب من حتفه وهلاكه. صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير. يبقى دي - 00:23:41
فكرة طيبة جيدة ان اصحاب الاموال يملوا تلت المال بتاعهم وقف لله. ومن هنا نبدأ ننشط الوقف اسلامي نبدأ نعمل مشروعات من هذا الوقف كفالة يتيم زواج فتيات قضاء ديون بناء مدارس - 00:24:01
بناء مستشفيات ها عمليات كل هذا يكون من اموال الوقف قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث ايضا في الصحيح صحيح مسلم افضل درهم درهم تنفقه على عيالك. الكلام ده عند التزاحم. عند التزاحم. يعني افترضنا مثلا واحد - 00:24:21
واحد معه عشرة جنيه. العشرة جنيه ديت يتصدق بها ولا يجيب بها غدا يغدي بها عياله؟ يبقى دي المسألة ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. ده انت مسئول. زوجتك - 00:24:51
وولادك دول رعيتك. مسؤول ان انت تأكلهم وتشربهم. فالانفاق على الاسرة واجب مش مستحب تواجب بينما الصدقة ماذا؟ مستحبة. فاذا تزاحم الواجب مع المستحب قدم ماذا؟ قدم الواجب يبقى امتى افضل الدراهم درهم تنفقه على عيالك عند التزاحم. اما عند الاتساع فلا - 00:25:14

يجوز ان يكون ذلك. واحد ربنا موسع عليه. بس انه بخيل او لئيم او كدود. لأ ما ينفعش نعم. في الاثر الالف متين تمانية وتسعين قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص - 00:25:44

رضي الله تعالى عنه هل لك ان ارسلك في جيش يغنمك الله ويسلمك وارغب لك من المال رغبة صالحة فنعم المال الصالح للرجل الصالح. فنعم مال الصالح للرجل الصالح. هذا الحديث في مسند الامام احمد وهو حديث صحيح. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

قال لعمرو بن العاص وهذه منقبة لعمرو بن العاص عن هذا الحديث يمكن يشتاله كده ونحطه فين؟ في باب مناقب عمرو بن العاص لان عمرو بن العاص له مناقب من هذه المناقب قول النبي صلى الله عليه وسلم اسلم الناس - 00:26:35

امن عمر وامن عمرو اسلم الناس وامن عمرو. يعني عمرو لما دخل اسلام دخل والايمان كله مليان قلب بعكس الناس بيسلم ولسه ايه الامور عنده متأرجحة. ولذلك الاعرابي لما اتوا اللي - 00:26:55

قالوا امنت انكر عليهم ربنا عز وجل. قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. كلمة لمة دي نفي لما هو في زمن الخطاب ولكن ينتظر حصوله - 00:27:15

بعد ذلك ينتظر حصوله بعد ذلك. هل اتى الشيخ؟ يعني واحد مثلا صلى المغرب وخلصنا صلاة المغرب الساعة سبعة الا ربع هل اتى الشيخ نقول ايه؟ لم يأتي ولا لما يأتي؟ لأ. لما يأتي لن - 00:27:35

ياه ده حرام عليك يا عم! ما انا باجي اهو. نقول لما ياتي نقول لما ياتي لانه بيجي بيجي الساعة سبعة سبعة الا خمسة ماشي يبقى هو بييجي حتى لو تأخر عشر دقائق مثلا. ماشي؟ لكن لن يأتي - 00:27:59

فناخد جزمنا ونتكل على الله نروح. ما هو خلاص مش جاي. ها؟ طب لم ياتي يبقى هو لسه ما جاش بس احنا مش عارفين هيجوا مش جاي. لكن لما يبقى هو لم ياتي في زمن الخطاب ولكن ينتظر ان يأتي. ولذلك الايمان - 00:28:19

الذي نفاه الله عن الاعراب نفاه باداة ايه؟ لما. للدلالة على انه منتظر منهم ولذلك قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. لا يلدكم اي لا ينقصكم من اعمالكم على حذف مضاف والتقدير من ثواب اعمالكم. وهذا اعظم ما يستدل به - 00:28:39

على قول بعض اهل العلم كالبخاري انهم كانوا منافقين. لأ. لم يكونوا منافقين وانما كانوا مسلمين والايمان منتظر منهم. فعمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه قال فيه صلى الله عليه وسلم - 00:29:09

اسلم الناس وامن عمرو. ولذلك عندما اتى عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه. قبض قال ولم قبضت يدك يا عمرو؟ ولما قبضت يدك؟ فاشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم اعمالا كثيرة فعلها في الجاهلية. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:29

الم تدري يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله ان الاسلام يجب ما قبله. وان التوبة تجب ما قبله. يبقى الاسلام يجب ما قبله. احنا بدأنا صفحة جديدة يا عمرو. انت الان كانك مولود من جديد. فاسلم - 00:29:54

ناس وامن عمرو. فهنا النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لعمرو انا هل تريد ان تكون غنيا هل تريد ان تكون غنيا؟ ورغبه النبي صلى الله عليه وسلم في المال. لانه يعلم ان عمرو - 00:30:14

رجلا صالحا يعلم ان عمرو رجل صالح فرغبه في المال بقوله فنعم المال الصالح لمين؟ للعبد عبد الصالح فنعم المال الصالح للعبد الصالح. المال الصالح اللي هو مال الغنيمة. افضل المال مال الغنيمة - 00:30:34

اموال الامة بدأت تنتقص وتمحق منها البركة. ليه؟ لان الاموال الطاهرة قلت في الامة. الاموال الخبيثة كثرت في الامة. الاموال الخبيثة كثرت في الامة. والاموات وائل الزكية الطاهرة قلت من الامة. الاموال الخبيثة. تدوير الاموال في البنوك. معظم الاموال - 00:30:54

في المجتمع هي اموال دوارة في البنوك. سبحان الله! والشركات والمؤسسات والمصانع كلها بتتعامل امل بالقروض والفوائد وما الى ذلك. والناس بتاخد مرتباتها من العوايد دي. والصناديق اللي بتشغل في - 00:31:24

البنوك دي بل بعض الناس يعمل ايه؟ يقوم حاطط وديعة كبيرة والريع بتاع الوديعة ينفق منه على مين؟ على الموظفين المرتبات وما

الى ذلك. المعاشات والحاجات دي كلها يقوموا حاطين كم تريليون جنيه في البنوك والعائد - 00:31:44
الاموال الربوية دي يدوها للفقراء مرتبات ومعاشات في الضمان وما الى ذلك. الاموال الخبيثة اذا كثرت وبالتالي كثرت الامراض وقل الخير. الانسان ياخد مرتبه على يوم اتنين تلاتة. ياخد مرتبه يوم ستة واحد - 00:32:04
عشرين. اربع خمس تيام يبص في جيبه يتلقوه بيشخشخ. ايه اللي في جيبه ده؟ خمسة ستة جنيه. وفين الفلوس طارت الفلوس. يا الهي! ما الذي حدث؟ هي دي. هي المسألة دي. اصحاب الدماغ الكبير - 00:32:24
يقول لك انا اعمل بقى ازاي ؟ هاعمل قرض بضمان الارض. وبعدين بعد كده شغل بقى الفلوس دي في اتجاه تجيب لي كذا فسدد اصل القرض ويبقى عند الايه؟ المصنع. ايه اللي يحصل؟ ربنا يقوم مسلط عليه ولعة في المصنع - 00:32:44
يتحرق المصنع طبعا البنك بيقول له فين اللي عليك؟ مش عارف يسد. البنك يقوم واخد المصنع وواخد الايه؟ الارض بتاعته كمان. يبقى صلة من المولد بلا حمص. حدثكم عن صديقنا كان ابوه عنده مركب كبير جدا ضخم في البحر في الصيد - 00:33:04
المركب ده بيروح دول تانية بيصيد في اعالي البحار. ما شاء الله! الناس تقابله الريس فلان الحاج فلان يقوموا له وبتاعهم ما شاء الله لا قوة الا بالله. الراجل ده احتاج ميت الف جنيه. فلو طلب المية الف جنيه من اي تاجر في البلد هيدوا له - 00:33:27
لكن كبره ما رضاش يخليه يطلب من حد. لان لو قال لحد انا عاوز مية الف جنيه هيقولوا الراجل ده ايه خلاص اتفأر او مش قادر قادر فراح ياخد منين؟ من البنك. بضمان ايه؟ المركب بتاعه. بعد سنة المية الف بقوا مية - 00:33:47
وستين الف. البنك قال له ادفع. قال له ممكن نأجل. بدأ يتأجل عشر سنوات. البنك طالبه بمليون وشوية الراجل ما عرفش يسد راحوا بايعين المركب بتاعه والبنك اخد فلوسه والرجل صار يعمل عند الناس اجيرا باليومية - 00:34:07
بعد ما كان راجل ما شاء الله الريس فلان والحاج فلان بدأ يشتغل باليومية. اذا الاشكال ان قال الفاسدة صارت اموالا كثيرة. النصب الاحتيال الظلم الرشوة. ها الربا الغصب كل هذه اموال باطلة. زد على ذلك اموال الوقف التي نهبت من سنة اتنين وخمسين الى الان - 00:34:27
وقف منهوب كثير من الفلاحين يعيشون في اراضي منهوبة. الارض دي مش بتاعتهم اصلا دي مرضى اوقاف ارض بتاعة ربنا. ويقول لك ده ارض الحكومة. ارض الحكومة! هي الحكومة دي بتملك حاجة! دي ارض ربنا. فالذي - 00:34:57
على ذلك قلت الارزاق محقت البركة من الاموال. فمن افضل الاشياء ان تكون الاموال الدوارة المجتمع اموال حلال طاهرة. هذا الامر يحتاج الى مجهودات كبيرة. يحتاج ان احنا نعمل مصافي - 00:35:17
قال من جديد نركز على التجارة على الزراعة على الصناعة. اصحاب الاموال التي يكنزونها يبدأوا ينزلوها في المجتمع عشان الاموال دي تمشي في المجتمع وتدور في المجتمع. بدل ما الفقراء يستلفوا من البنوك ومشروعات فاسدة. وتخرب بيوتهم لأ - 00:35:37
يبقى المال الحلال يسير في البلد يبقى زي النسيم الطيب والعليل المبارك. آآ سبيل من سبل المال الحلال في المجتمع الغنيمة. قال النبي عليه الصلاة والسلام بعثت بالسيف بين يدي الساعة - 00:35:57
حتى حتى يعبد الناس الله عز وجل وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعل رزقي تحت تظل رمحي. اذا ده مال الغنيمة مال الفيء ما المبارك؟ وهذا المال من افضل واشرف المال. فالصحابة - 00:36:17
منهم عمرو بن العاص النبي صلى الله عليه وسلم بيدله ويرغبه هل لك في مال عريض تطلبه؟ فتكون رجلا غني فانت رجل صالح وهذا مال صالح فنعم المال الصالح لمن؟ للرجل الصالح - 00:36:42
هذا الحديث اخرجه الامام احمد واسناده صحيح. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخر منه ما افاء الله عليه من صفاياه من فدك وغيرها قوت سنة لنفسه وعياله. ويجعل الباقي في - 00:37:02
قراع والسلاح في سبيل الله. النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح بلاد اليهود بلاد اليهود وادي خيبر وادي تيماء وادي القرى دي كلها مناطق تجمعات اليهود عليهم لعائن الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم له - 00:37:22
الخمس فالخمس الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لربنا يعني جعله له كان يأخذ منه ما يكفيه هو وعياله وزوجه لمدة سنة. اذا لا

بأس ان الانسان يدخر من المال. مش يقول يا عمي اصرف ما في الجيب - 00:37:42
اذ يأتيك ما في الغيب. الله! ويبقى منفض! ماشي منفض! لابد الانسان يكون مستور. لابد الانسان الانسان يكون معه ادخار. معه مخزون استراتيجي. والحمد لله اهل مصر كلهم خبراء في المخزون الاستراتيجي المحلي - 00:38:02
كل والا لسقطت البلد منذ زمن بعيد. اللي مخلي البلد دي تقف على رجليها المخزون الاستراتيجي محل مش المخزون الاستراتيجي القومي. المخزون الاستراتيجي القومي ده صفر. احنا خلصناه من زمان - 00:38:22
من سنة اتنين وخمسين بفضل الملك والحكام مخلصينه اول باول. مش قصة ما في الغيب هم خرقوا الجيب فكل ما يقع في الجيب فانه يضيع. ما فيش حاجة بتفضل في الجيب ابدا. من سنة اتنين وخمسين الى - 00:38:42
الان وهي جيب البلد مخروم لا يمكث فيه شيء البت. جيب نضيف تماما. ما شاء الله لا قوة الا بالله لكن استقرار البلد من اجل ماذا؟ المخزون الاستراتيجي المحلي. كل واحد معه خمس ست الاف جنيه - 00:39:02
او عشرة الاف جنيه اعينهم لوقت الازمة. بنته هتتجوز ابنه هيتجوز حصل له مشكلة في عملية جراحية في كذا. بدل ما يسأل الناس يسحب منين؟ من تحت البلاطة. هي البلاطة دي. يبقى سر القوة الاقتصادية الموجود - 00:39:22
في هذه البلد هو المخزون الاستراتيجي المحلي الموجود لدى هذا المواطن البسيط. يبقى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخر مما افاء الله عليه من صفاياه من فدك وغيرها قوت سنة لنفسه - 00:39:42
وعياله ويجعل الباقي في الكراع والسلاح في سبيل الله. وهذا آآ الاثر اثر اخرجه النسائي وغيره وهو صحيح الازهر الف تلتمية وواحد عن حكيم ابن قيس ابن عاصم ان اباه قال يا بني عليكم بالمال عليكم - 00:40:02
عليكم بالمال اي الزموا طلب المال فانه منبهة للكريم. يعني الانسان يطلب المال لا بأس. لانه منبهة للكريم منبهة للكريم اي ان الكريم يتنبه به في الخصال ويقف بها على الامور. ويستغنى - 00:40:27
به عن اللئيم. اللئيم. فاذا احتجت الى اللئيم لم تجد فالمال يكفيك ويغنيك باذن الله. هذا الاثر صحيح اه الف تلتمية وستة عن ابن سيرين قال كان ممن ترك الصامت - 00:40:47
عبدالرحمن بن عوف عبدالرحمن بن عوف وكان ممن لم يدع صامتا ابو بكر وعمر قامت المال ينقسم الى قسمين. مال صامت ومال ناطق. فالمال الصامت اللي هو الذهب والفضة والمال الناطق سائر انواع النعم. الجمال والبقر والبهايم والجاموس ده كله مال ولا - 00:41:07
ناطق. مال ناطق له صوت. لكن الذهب والفضة مال صامت لا صوت له فبيقول ممن ترك الصامت اي الذهب والفضة عبدالرحمن بن عوف وكان ممن لم يدع صامتا ابو بكر - 00:41:37
وعمر واسناد المصنف صحيح. الف تلتمية وتسعة عن نافع ونافع هذا مولى عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان ابنا لعمر ان ابنا لعمر والابن يطلق على الولد وولد الولد. والظاهر الاثر ان هذا ولد الولد. ان ابن - 00:41:57
عمر باع ميراثه من ابن عمر بمائة الف درهم. واحد بس من الاحفاد الباع الجزء بتاعه من الميراث بمائة الف درهم. فما بالك بكل ميراث كيف يكون. الاثر الاخير وبه الختام ان شاء الله - 00:42:27
هو اثر سعيد بن المسيب آآ رضي الله تعالى عنه وسعيد المسيب يقال انه عند ما مات لم يجدوا في ارثه الا خمسمائة دينار بس. سعيد المسيب المخزومي يعني كان من سادات التاريخ - 00:42:47
وكان مخزوميا من علية القوم ومن اشراف القبيلة عند ممات لم يجدوا عنده الا خمسمائة دينار سعيد المسيب يقول لا خير في من لم يجمع المال. يعني لابد من جمع المال. ليه؟ يكف به وجهه - 00:43:07
اي حتى لا يسأل الناس شيئا ويؤدي امانته. اي يؤدي امانة المال. فهذا يدل على ما قال النبي وعليه الصلاة والسلام فنعم المال الصالح لمن؟ للرجل الصالح. نكتفي بهذا القدر ونسأل الله - 00:43:27
قال تعالى ان يرزقنا الغنى في الاقوال والافعال وان يطهر قلوبنا من النفاق ومن الشقاق ومن مساوئ الاخلاق وان يجعل رزقنا قوتا

وكفافا. وان يبارك في امة الاسلام وفي اولادهم وذاريهم ونسائهم - 00:43:47